



# المحكمة العليا في كندا

وهو مبنى صممه المهندس المعماري الشهير أرنست كورميه من مدينة مونتريال. ومنذ صيف ٢٠٢٦، تم نقل المحكمة مؤقتاً إلى بناية «ويست ميموريال» الواقعة في ٣٤٤ شارع وبلينغتون ريثما يتم الانتهاء من عملية ترميم مقرها الدائم وهي عملية ستستغرق مدة طويلة.

تم تشييد مبنى «ويست ميموريال» بين عامي ١٩٥٤ و ١٩٥٨ تخليداً لذكرى الكنديين الذين ماتوا في الحرب العالمية الثانية. هناك قوس يمتد عبر شارع «لاين» ويربط بين مبنى «إيست ميموريال» ومبنى «ويست ميموريال». وقد مُهدت إلى شركة «أولورد وغوينلوك» المعمارية في مدينة تورنتو مهمة تصميم كلا المبنيين في الماضي.

ومهما كان المقر الذي تعقد فيه المحكمة العليا الكندية جلساتها، فإن عملها يظل له تأثير كبير على تطبيق القانون وتطور بلادنا

يوجد عمودان لرفع العلم قرب المبنى. يُرفع العلم الكندي بشكل دائم على العمود الواقع عند زاوية شارع «لاين» وشارع «سباركس»، بينما يُرفع علم المحكمة العليا على العمود عند زاوية شارع «لاين» وشارع «وبلينغتون» فقط عندما تكون المحكمة بصدد عقد إحدى جلساتها. وقد تم إنشاء هذا العلم باستخدام سمات شعار المحكمة، الذي مُنح في عام ٢٠٢١

## نبذة تاريخية

تأسست المحكمة العليا الكندية في عام ١٨٧٥، أي بعد أكثر من مائة عام من ظهور أول محاكم في كندا المعاصرة. وفي الوقت الحاضر، تعتبر المحكمة بمثابة محكمة الاستئناف النهائية في النظام القضائي الكندي.

كانت المحكمة تتألف في الأصل من ستة قضاة. وفي عام ١٩٢٧، ارتفع عدد قضاة المحكمة العليا إلى سبعة، ووصل عدد أعضائها إلى تسعة أعضاء في عام ١٩٤٩، وهو عدد أعضائها الحاليين. وتُشترط قانون المحكمة العليا أن يتم تعيين ثلاثة قضاة من مقاطعة كيبيك من بين القضاة التسعة.

وكما جرت العادة، يعين الحاكم في المجلس ثلاثة قضاة من مقاطعة أونتاريو، واثنين من المقاطعات الغربية أو شمال كندا وواحد من المقاطعات الواقعة على المحيط الأطلسي. يمكن تعيين أي قاض أو محام ينتمي إلى المحكمة العالية ويكون عضواً مُعترفاً به في نقابة المحامين في مقاطعة أو إقليم لمدة لا تقل عن ١٠ سنوات قاضياً في المحكمة العليا الكندية. يظل قضاة المحكمة العليا في مناصبهم حتى تقاعدهم أو بلوغهم سن ٧٥ عاماً

## مقر المحكمة

عقدت المحكمة جلساتها أولاً في مباني البرلمان قبل أن تنتقل عام ١٨٨٢ إلى مبناها الصغير المكون من طابقين عند سفح هضبة البرلمان، والذي استقرت فيه حتى عام ١٩٤٦. وفي ذلك العام، انتقلت المحكمة إلى مقرها الدائم الواقع في ٣٠١ شارع وبلينغتون،

## هل تعلم؟

خضع مبنى «ويست ميموريال» إلى عملية ترميم وتحديث لكي يأوي المحكمة العليا الكندية. وكجزء من هذا العمل، تم تغطية سقف الأفنية والساحات الداخلية للمبنى بالزجاج لإنشاء القاعة الكبرى وقاعات المحكمة

## أوقات العمل

من سبتمبر/أيلول إلى أبريل/نيسان  
من الساعة ٩ صباحاً إلى ٥ مساءً، من الإثنين إلى الجمعة  
الجولات المصحوبة بمرشد متوفرة فقط عن طريق الحجز

من مايو/أيار إلى يونيو/حزيران  
من الساعة ٩ صباحاً إلى ٥ مساءً كل يوم  
الجولات المصحوبة بمرشد متوفرة عن طريق الحجز فقط من يوم الإثنين إلى يوم الجمعة. الجولات المصحوبة بمرشد بدون حجز متوفرة فقط يوم السبت ويوم الأحد

من يوليو/تموز إلى أغسطس/آب  
من الساعة ٩ صباحاً إلى ٥ مساءً كل يوم، بما في ذلك نهاية الأسبوع والعطل الرسمية  
الجولات المصحوبة بمرشد متوفرة طوال اليوم

الجولات عن بعد متوفرة أيضاً

## للاتصال بنا

معلومات عن الجولات والحجز

البريد الإلكتروني: tour-visite@scc-csc.ca

الهاتف: ٦١٣-٩٩٥-٥٣٦١

خط الهاتف المجاني: ١-٨٦٦-٣٦٠-١٥٢٢

الاستفسارات العامة

البريد الإلكتروني: reception@scc-csc.ca

الهاتف: ١-٨٨٨-٥٥١-١١٨٥

The Supreme Court of Canada  
344 Wellington Street  
Ottawa, ON K1A 0J1

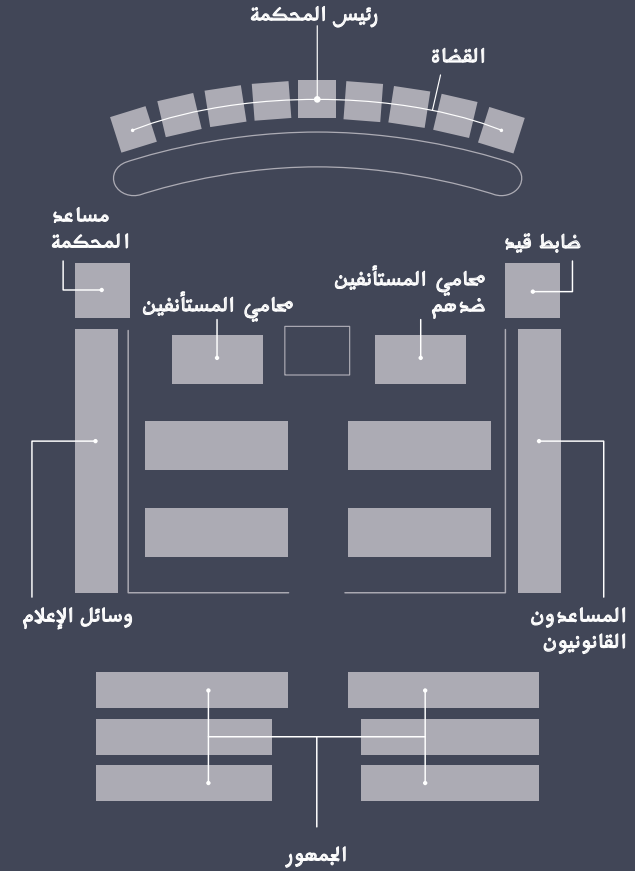
## ابق على اتصال



scc-csc.ca

SCC-CSC.CA

## خريطة قاعات المحكمة



المحكمة قرارها شفافياً في نهاية الجلسة، لكنها في معظم الأحيان تُؤجل النطق بالحكم حتى يتمكن القضاة من كتابة الأسباب والآراء بشكل مفصل.

تعقد المحكمة العليا ثلاث جلسات في العام. تستغرق كل جلسة ثلاثة أشهر وتقام في فصل الخريف والشتاء والربيع. وتعقد المحكمة جلساتها عادة من يوم الاثنين إلى الجمعة، ابتداءً من الساعة ٩:٣٠ صباحاً وتكون جلساتها مفتوحة للجمهور. يمكنكم مراجعة جدول جلسات المحكمة عبر الإنترنت لمعرفة موعد انعقاد جلسات المحكمة ولحجز مقعد في قاعة المحكمة.

## المهام القضائية للمحكمة

المحكمة العليا الكندية هي أعلى محكمة في كندا. وهي تخدم الكنديين من خلال البت في القضايا القانونية ذات الأهمية العامة، مما يساهم في تطوير جميع فروع القانون في كندا. المحكمة العليا الكندية هي محكمة مزدوجة اللغة، أي أنها تعمل وتبت في القضايا باللغتين الإنجليزية والفرنسية. وهي أيضاً تعمل بمبدأ الثنائية القضائية، أي أنها تبت في القضايا النابعة من النظامين القضائيين في كندا، وهما القانون العام والقانون المدني. تنظر المحكمة في القضايا المتعلقة بجميع مجالات القانون، بما في ذلك القانون الدستوري والقانون الإداري والقانون الجنائي والقانون الخاص.

في أغلب الأحوال، يتعين على الطرف الذي يرغب في تقديم استئناف على قرار صادر من محكمة ذات درجة أدنى أن يحصل على الإذن بالاستئناف من المحكمة. ولا تنظر المحكمة العليا إلا في القضايا التي يرى القضاة أن لها أهمية عامة.

ليس من اللازم أن تحظى قرارات المحكمة بالإجماع. يجوز لأغلبية القضاة اتخاذ القرار، ويجوز للأقلية القضاة إبداء آراء وأسباب مخالفة. ويمكن لكل قاضٍ أن يكتب أسبابه وآراءه في أي قضية إذا اختار ذلك. يتم نشر الأحكام في وقت واحد باللغتين الرسميتين. وفي بعض القضايا، تصدر

## هل تعلم؟

إذا تعذر على الحاكم العام أداء واجباته الرسمية لمدة تزيد عن شهر واحد، يصبح رئيس المحكمة العليا الكندية مديراً لحكومة كندا ويمارس جميع صلاحيات وسلطات الحاكم العام.

ورغم أن مبنى «إيست ميموريال» ومبنى «ويست ميموريال» جزء من البنايات التذكارية للحرب العالمية الثانية، فإن النقوش التذكارية الموجودة أسفل القوس في شارع «لاين» أنشئت لتخليد ذكرى الحرب العالمية الأولى. وهذه النقوش هي من إبداع النحات الكراوتي إيفان مستروفيتش وكانت جزءاً من مجموعة الأعمال الفنية التابعة للصندوق التذكاري الكندي للحرب، التي تم إهداؤها إلى كندا عام ١٩٢٠.

عادة ما يرتدي القضاة عباءات حريرية سوداء داخل قاعة المحكمة. كما يرتدون أيضاً عباءات سوداء للمراسم الاحتفالية مزينة بخطوط حمراء ومطرزة بشعارات المحكمة باللون الأسود على الجانب الأمامي. ويرتدي القضاة عباءاتهم الاحتفالية في المناسبات الخاصة مثل حفل الترحيب بقاضي جديد وافتتاح دورة جديدة للبرلمان.